



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

على التراث الثقافي. تشمل هذه الاستراتيجيات أهمية وجود سياسات حكومية فعّالة ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص، كوسائل رئيسية لتعزيز السياحة المستدامة في المنطقة. العمل على تنمية السياحة المستدامة يتطلب التنسيق بين كافة الأطراف ذات العلاقة، من السلطات المحلية إلى مقدمي الخدمات السياحية، لضمان تحقيق الأهداف التنموية مع الحفاظ على الخصائص الفريدة التي تتميز بها كربلاء. عبر تحليل دراسات حالة ناجحة من مناطق أخرى قامت بتطبيق منهجيات مشابهة، يمكن استنتاج كيفية تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على التراث الثقافي. تظهر هذه الدراسات أن اتخاذ خطوات مدروسة وفهم التأثيرات المحتملة للسياسات المتبعة يمكن أن يساهم في تحسين إدارة الموارد السياحية. فالعوامل الأساسية التي تساهم في نجاح السياحة المستدامة تشمل التعاون الفعال بين المجتمع المحلي والصناع السياحيين والجهات الحكومية، مما يحتاج إلى تفعيل برامج تعليمية وترويجية تعزز من وعي الجميع بأهمية السياحة المستدامة. تستند نتائج هذا البحث إلى البيانات والمعلومات المجمعة من مختلف المصادر، وتقدم توصيات واضحة للمسؤولين وصناع القرار في كربلاء، حيث تسلط الضوء على ضرورة تعزيز السياحة المستدامة كوسيلة فعّالة لتحقيق التنمية الاقتصادية للمدينة. أهمية هذه التوصيات تنبع من الاعتراف بأن الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية للمدينة لا يجب أن يكون عائقاً أمام النمو الاقتصادي، بل يمكن أن يكون دافعاً رئيسياً للتنمية.

**الكلمات المفتاحية :** الإدارة المستدامة ، موارد السياحة ، السياحة المستدامة ، كربلاء ، التنمية المستدامة.

### Abstract

Karbala is one of the most prominent religious tourist destinations in the world, characterized by its rich history and deep cultural and religious heritage that attracts visitors from various countries. This research focuses on the management of tourism resources in Karbala, with the main objective of achieving an effective balance between sustainable economic development and the preservation of cultural and religious heritage. Managing these tourism resources requires the implementation of integrated strategies to ensure that the local community benefits from the economic returns

نحو الإدارة المستدامة للموارد السياحية في كربلاء  
كأ نموذج

رزاق محمد كاظم التميمي

جامعة كربلاء/ كلية علوم السياحة

razzaq.m@uokerbala.edu.iq

مروان أحمد كاظم الشمري

وزارة الثقافة والسياحة والآثار / الدائرة المالية والإدارية

[mrwanahmdalshmry8@gmail.com](mailto:mrwanahmdalshmry8@gmail.com)

**Towards the Sustainable Management of Tourism Resources in Karbala as a Model**  
Razzaq Muhammad Kadhim Al-Tamimi  
University of Karbala- Faculty of Tourism Sciences

Marwan Ahmed Kadhim Al-Shammar  
Ministry of Culture, Tourism, and Antiquities-  
Financial and Administrative Department

المستخلص :

تعد كربلاء واحدة من أبرز الوجهات السياحية الدينية على مستوى العالم، وتحتوي على تاريخ عريق وتراث ثقافي وديني عميق يجذب الزوار من مختلف البلدان. يركز البحث الحالي على إدارة الموارد السياحية في كربلاء، حيث يُعد الهدف الرئيسي تحقيق توازن فعّال بين التنمية الاقتصادية المستدامة والحفاظ على التراث الثقافي والديني. تتطلب إدارة هذه الموارد السياحية تطبيق استراتيجيات متكاملة لضمان استفادة المجتمع المحلي من العوائد الاقتصادية الناتجة عن السياحة، مع الالتزام في الوقت نفسه بحماية القيم الثقافية والدينية التي تمثل جزءاً أساسياً من هوية المدينة. يتناول البحث الوضع الراهن للسياحة في كربلاء، حيث يستعرض المعالم السياحية والدينية الرئيسية، مثل مرقد الإمام الحسين (ع) ومعالم أخرى تعكس الغنى الثقافي والديني للمدينة. يُظهر السياح، سواء كانوا زواراً محليين أو دوليين، اهتماماً كبيراً بتلك المعالم، مما يساهم بشكل فعال في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الدخل الناتج عن السياحة. إلا أن هذا الوضع الجيد يواجه تحديات عدة؛ من بينها التحديات البيئية والاجتماعية والثقافية. إذ يتطلب استغلال الموارد السياحية أخذ جوانب الحفاظ على البيئة والمجتمع المحلي بعين الاعتبار، لتفادي الأثر السلبي الذي قد يترتب عن زيادة أعداد السياح. بالإضافة إلى ذلك، يقدم البحث استراتيجيات واقتراحات تهدف لتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحفاظ



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

heritage preservation. These studies demonstrate that taking thoughtful steps and understanding the potential impacts of adopted policies can continuously improve the management of tourism resources. Essential factors contributing to the success of sustainable tourism include effective collaboration among the local community, tourism industry stakeholders, and government entities, which necessitates the promotion of educational and promotional programs to raise awareness of the importance of sustainable tourism. The findings of this research are based on data and information gathered from various sources, providing clear recommendations for officials and decision-makers in Karbala. These recommendations emphasize the necessity of enhancing sustainable tourism as an effective means for achieving the city's economic development. The importance of these recommendations stems from the recognition that preserving the city's cultural and religious identity should not hinder economic growth but can instead act as a primary driver of development.

**Keywords:** Sustainable Management, Tourism Resources, Sustainable Tourism, Karbala, Sustainable Development.

### 1. أهمية البحث :

يلقي البحث الضوء على العلاقة الحيوية بين إدارة الموارد السياحية والتنمية الاقتصادية في كربلاء، التي تعتبر مركزاً دينياً وثقافياً مهماً. السياحة الدينية تلعب دوراً محورياً في توجيه الاقتصاد المحلي، مما يزيد من أهمية استدامة هذا القطاع. يهدف البحث إلى توفير رؤى استراتيجية توضح كيفية تحقيق التكامل بين نمو السياحة وحماية التراث الثقافي والديني.

### 2. هدف البحث :

يستهدف البحث تحليل الطرق الممكنة لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على التراث الثقافي والديني في

generated by tourism, while at the same time committing to protecting the cultural and religious values that represent an essential part of the city's identity. The study examines the current state of tourism in Karbala, reviewing the main tourist and religious landmarks, such as the shrine of Imam Hussein (peace be upon him) and other sites that reflect the city's cultural and religious wealth. Both local and international tourists show significant interest in these landmarks, actively contributing to the enhancement of the local economy through increased tourism revenue. However, this positive scenario faces several challenges, including environmental, social, and cultural issues. Exploiting tourism resources requires considering the aspects of environmental sustainability and the local community to avoid the negative impacts that may result from an increase in tourist numbers. Additionally, the research proposes strategies aimed at achieving a balance between sustainable development and the preservation of cultural heritage. These strategies emphasize the importance of effective governmental policies and support for partnerships between the public and private sectors as primary means to promote sustainable tourism in the region. Developing sustainable tourism mandates coordination among all stakeholders, from local authorities to service providers, to ensure that developmental goals are achieved while maintaining the unique characteristics of Karbala. By analysing successful case studies from other areas that have implemented similar methodologies, this research deduces how to strike a balance between economic development and cultural



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المقدسة، مثل المواقع الأثرية والترفيهية والنشاطات العلاجية. تهدف الدراسة إلى تعزيز هذه الجوانب السياحية من خلال الدعم المادي والمعنوي، مما يساعد على إدراج السياحة كعنصر محوري في الخطط الاستراتيجية المحلية. الباحث: محسن مهدي رباط الكناني (2018).

● دراسة سابقة حول التخطيط لتنمية سياحية مستدامة في محافظة كربلاء

تعتبر السياحة أحد القطاعات الحيوية التي تعزز التنمية الاقتصادية، كما يبرز الباحث م.م. أنيس زيارة محي الإزيرجاوي (2022) في دراسته حول التخطيط لتنمية سياحية مستدامة في محافظة كربلاء. حيث ينطلق مفهوم السياحة من تنقل الأفراد لتحقيق المعرفة واستكشاف ثقافات جديدة، ليصبح نشاطاً إنسانياً اجتماعياً له تأثيرات إيجابية على الاقتصاد والمجتمع. تدعم السياحة اليوم الدول من خلال توفير مصادر دخل إضافية، كما تُعتبر من العوامل الأساسية في تحسين ميزان المدفوعات. في السياق الاجتماعي والثقافي، يرتبط قطاع السياحة بتبادل الثقافات والمعرفة، مما يعزز التفاعل بين الشعوب. تتميز مدينة كربلاء بمقومات سياحية متكاملة تشمل السياحة الدينية والترفيهية والعلاجية والآثارية. ومع ذلك، يعاني القطاع السياحي في كربلاء من الإهمال وغياب الرؤية الواضحة والتخطيط الاستراتيجي، مما أثر سلباً على تطوير هذا القطاع الحيوي. وقد أشار الإزيرجاوي إلى أن نقص الخطط التنموية الموجهة يجعل من الصعب تحقيق الاستفادة الكاملة من المقومات المتاحة، مما يحرم العراق من تنمية سياحية قد تجعل هذا القطاع ثاني أكبر مكون اقتصادي بعد النفط. تسلط الدراسة الضوء على أهمية التخطيط السياحي المستدام كوسيلة رئيسية لتعزيز التنمية في كربلاء. يدعو الباحث إلى ضرورة إدراج التخطيط السياحي ضمن الخطط القومية والمحلية، مشدداً على أهمية التعاون بين الجهات المعنية مثل الحكومة المحلية والمجتمع المدني لتحقيق التنمية المستدامة. باختصار، تُبرز هذه الدراسة أهمية التحرك الفوري لتطوير القطاع السياحي في كربلاء، بما يضمن استغلال الموارد بشكل فعال وإعادة تأهيل المدينة كوجهة سياحية رائدة. م.م. أنيس زيارة ومحى الإزيرجاوي، (2022). إبراز دور التخطيط لتنمية سياحية مستدامة في محافظة كربلاء.

### 1\_1 مقدمة :

تُعتبر السياحة من الأنشطة الحيوية التي تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، حيث تعد

كربلاء من خلال دراسة دور السياحة الدينية. ويتضمن ذلك تقديم توصيات فعّالة لتحسين إدارة السياحة بما يتماشى مع القيم الثقافية والدينية للمدينة.

3. فرضية البحث :

تتمثل فرضية البحث في أن "تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على التراث لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال استراتيجيات متكاملة تشمل السياسات الحكومية، والشراكات المجتمعية، وتفعيل دور السياحة الدينية كعامل حاسم في إعادة توجيه موارد المدينة"، مما يعزز من دور هذه السياحة في دعم الاقتصاد المحلي والحفاظ على الهوية الثقافية.

4. منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي، إذ سيتم جمع البيانات من الدراسات السابقة والاستبانة، وذلك من أجل دراسة إدارة الموارد السياحية في كربلاء بشكل شامل. سيتم تحليل أساليب مناسبة لتسليط الضوء على تأثير السياحة الدينية على الإدارة الفعّالة للموارد السياحية. هذا الربط يسهل فهم كيفية تأثير السياحة الدينية في كربلاء على الاقتصاد المحلي، ويعزز من أهمية انعكاس هذه النتائج على استراتيجيات التنمية المستدامة.

● دراسة سابقة: التخطيط الاستراتيجي وأثره في إدارة الموارد السياحية:

الملخص: يبرز هذا البحث دور التخطيط الاستراتيجي كأداة حيوية تعزز من نجاح المؤسسات السياحية واستدامتها. يساعد التخطيط الاستراتيجي في إدارة الموارد بشكل فعّال، مما يمكّن المؤسسات من مقاومة التحديات والتكيف مع التغيرات البيئية المستمرة. كما يساهم في صياغة الرؤية والرسالة المؤسسية، مما يعزز فرص تحقيق الأهداف المرجوة. تشير الدراسات إلى أن المؤسسات التي تعتمد على التخطيط الاستراتيجي تتمتع بفعالية أعلى مقارنة بتلك التي تتجاهله، مما يؤكد الحاجة إلى هذا النهج في القطاع السياحي. الباحث: علي فؤاد كشيّش، 2025، النشر: مجلة الإدارة السياحية، جامعة كربلاء.

● دور التنمية السياحية المستدامة في تحقيق استراتيجية سياحية لمحافظة كربلاء المقدسة:

ملخص الدراسة: تستعرض هذه الدراسة أهمية تطبيق التنمية السياحية المستدامة كجزء من استراتيجية شاملة للتطوير السياحي في كربلاء المقدسة. تركز على ضرورة إدماج التخطيط والاستثمار والتسويق لتعزيز السياحة في المدينة. كما تظهر أهمية استغلال المعالم السياحية غير الدينية بجانب المواقع



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

والدينية. إن هذا التوازن يعد ضروريًا لضمان استدامة السياحة، حيث أن الأنشطة السياحية غير المدروسة يمكن أن تؤدي إلى تدهور المواقع التاريخية والدينية. لذلك، يُعتبر التخطيط السليم وإدارة الموارد السياحية أمرًا حيويًا للحفاظ على الجودة والتوازن في هذا القطاع. تحتاج إدارة السياحة في كربلاء إلى استراتيجيات شاملة تتضمن تحسين البنية التحتية، وتعزيز جودة الخدمات السياحية، وزيادة الوعي الثقافي لدى الزوار. كذلك، يتطلب الحفاظ على المعالم التاريخية والدينية تعاونًا وثيقًا بين الحكومة المحلية، والجهات المعنية، والمجتمع المحلي لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تعتبر هذه الدراسة الاستطلاعية نقطة انطلاق لفهم كيفية تحقيق هذا التوازن وإدارة الموارد السياحية في كربلاء بشكل فعال.

مصدرًا رئيسيًا للإيرادات بالعملة الصعبة وتخلق فرص عمل جديدة. في هذا السياق، يبرز دور السياحة في مدينة كربلاء العراقية، التي تتميز بمكانتها الفريدة كوجهة مهمة للسياحة الدينية، بفضل احتوائها على مرقد مقدسة تعتبر محجًا للزوار من المسلمين حول العالم. منذ عام 2003، شهد العراق انفتاحًا ملحوظًا، أدى إلى ازدياد حركة السياحة، خصوصًا في كربلاء، مما يعكس التأثير الإيجابي للسياحة على الاقتصاد المحلي وزيادة الإيرادات. يمثل مرقد الإمام الحسين والعباس عليهما السلام من أبرز المعالم التي تسهم في جذب الزوار، حيث يلعبان دورًا محوريًا في تطوير الخدمات والبنية التحتية السياحية في المدينة. ومع ذلك، تلقي المسؤولية على إدارة الموارد السياحية في كربلاء لضمان تحقيق توازن بين التنمية والتقوية الثقافية



المضيفة. حيث أشارت إلى أن هذه التنمية تُعتبر "نهجًا إيجابيًا ومهمًا" يهدف إلى

تحقيق توازن مستدام في استخدام الموارد السياحية وزيادة جودة خدمات السياحة. تُظهر التنمية السياحية المستدامة أثرًا ملحوظًا في تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تعزز استدامة الموارد السياحية والمجتمعات المحلية. وقد أصبحت هذه التنمية جوهرًا للسياحة المستقبلية (ندية، 2022، 45). وفقًا لرؤية هان يونغ، تتضمن هذه العملية دمج العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتسويقية، بالإضافة إلى تأثير صورة المكان في تشكيل الهوية السياحية. استنادًا إلى مراجعة الأدبيات والدراسات

1\_1\_1 مفهوم التنمية السياحية المستدامة:

تُعدُّ السياحة واحدة من

أهم القطاعات الاقتصادية في العصر الحديث، حيث إنها تمثل الصناعة الأسرع نموًا عالميًا في القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك، لا يخلو هذا النمو من المشكلات، إذ يترتب عليه تأثيرات بيئية سلبية، مثل فقدان التنوع البيولوجي، والتغيرات المناخية، والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، مما يؤدي إلى نقص في هذه الموارد نتيجة الاستخدام غير المدروس (توفيق، 2020، 16). تسعى التنمية السياحية المستدامة، التي تُعدُّ من المفاهيم الأساسية في هذا السياق، إلى تقليل الضغوط الناجمة عن التفاعلات بين المواقع السياحية، والزوار، والبيئة، والمجتمعات



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

وزيادة التواصل الحضاري بينها. كما أن هناك شعورًا متزايدًا لدى الناس بالحاجة إلى السياحة طلبًا للراحة والمتعة وزيادة المعرفة.

1\_2\_6 عرّفت الأكاديمية الدولية للسياحة السياحة : بأنها تعبير يُطلق على رحلات الترفيه أو مجموعة الأنشطة الإنسانية الموجهة لتحقيق هذا النوع من الرحلات، وهي صناعة تتعاون على تلبية احتياجات السائح.

1\_2\_7 كما عرّف المدير العام للجمعية البريطانية للسياحة والعطلات (ليكوريش):

السياحة بأنها القطاع من الاقتصاد القومي الذي يهتم باستضافة المسافرين الذين يزورون أماكن خارج البلدان التي يقيمون أو يعملون فيها.

1\_2\_8 السياحة هي السفر بهدف الترفيه، العلاج، أو الاكتشاف، وتشمل توفير الخدمات المتعلقة بالسفر. يُعرّف السائح بأنه الشخص الذي ينتقل لمسافة لا تقل عن 80 كيلومترًا من منزله لهذا الغرض، وفقًا لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. تتعدد تعريفات السياحة، ومنها: منظمة السياحة العالمية: تعرف السياحة بأنها التنقل من مكان إلى آخر لمدة تزيد عن 24 ساعة، وإذا كانت أقل من ذلك يُعتبر الشخص مسافرًا، ويشترط ألا تزيد المدة عن سنة وإلا اعتبرت إقامة.

1\_3\_1 الإطار النظري: السياحة وإدارة الموارد السياحية : تُعدّ السياحة من القطاعات الاقتصادية الحيوية عالميًا، حيث تسهم بصورة ملحوظة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل (منظمة السياحة العالمية، 2023). وفي الوطن العربي، تبرز السياحة كأداة رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرًا للتنوع الكبير في المقومات السياحية المتاحة (أبو النصر، 2022، ص. 15). غير أنه، إذا لم يتم إدارتها بشكل مستدام، قد تؤدي الأنشطة السياحية إلى آثار سلبية على البيئة والمجتمعات المحلية (حاوشين، 2019). لذلك، تظهر الحاجة الماسة لاستراتيجيات فعّالة تحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف استراتيجيات إدارة الموارد السياحية بما يضمن التوازن، مع التركيز على تطوير البنية التحتية بشكل مستدام وتحسين خدمات النقل والإقامة، وتفعيل أنظمة إدارة المخاطر.

1-3-1 أهمية إدارة الموارد السياحية :

تزداد أهمية إدارة الموارد السياحية مع تصاعد الوعي بالقضايا البيئية والاجتماعية (العبيد، 2023). تُتيح السياحة المستدامة الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، وتعزز

البحوث العلمية، يمكن تقسيم التنمية السياحية المستدامة إلى أربعة أصناف رئيسية، بناءً على آراء الباحثين والمختصين.

1\_1\_2 تُعرّف التنمية السياحية المستدامة على أنها خطة متكاملة تهدف إلى تحقيق توازن بين التخطيط السياحي الجيد واستخدام الموارد الطبيعية، مع الأخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة وضمان استفادة الأجيال المستقبلية من هذه الموارد. وفقًا ( الوشاحي، 2018، 9 )، فإن التنمية تعني التخطيط السياحي الفعّال الذي يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف. (قاسم 2019، 76 ) إلى أن هذه التنمية تركز على تلبية احتياجات السياح والمواقع المضيفة، مما يساهم في حماية الموارد السياحية المتاحة.

1\_2\_3 عرّف إدارة الموارد السياحية : بأنها علم يُعنى بتطبيق مبادئ الإدارة في مجالات الضيافة والسفر، وتطوير وزيادة كفاءة الأعمال في المنظمات السياحية. كما تهدف إلى بناء علاقات قوية بين الشركات والسياح واستراتيجيات الاستثمار السياحي، مثل تنظيم الرحلات، وتوظيف وكلاء السفر، وتطوير المعالم السياحية. تشمل الإدارة السياحية أيضًا اكتساب المهارات اللازمة لتحقيق رضا السياح وتكوين تجربة إيجابية عن المؤسسة. ( revfine، P44 ، 2019 )

1\_2\_4 تُعرّف الإدارة : بأنها عملية تخطيط وتنظيم وصنع القرار، وقيادة ورقابة أنشطة أعضاء الشركة السياحية. تشمل الإدارة استخدام جميع الموارد التنظيمية، بما في ذلك البشرية، المالية، المادية، والمعلوماتية، بهدف تحقيق أهداف الشركة السياحية بكفاءة وفعالية. (علوي، 38، 2016).

في البداية، من الضروري التعرف على مفهوم السياحة، على الرغم من تنوع التعريفات في هذا المجال. يُوضح الإسلام الحنيف حقيقة السياحة ومقاصدها، حيث جاء في (المعجم الوسيط، 1995، ص 469) أن السياحة في اللغة تحمل معاني كثيرة، ولكنها في حقيقتها تقتصر على التنقل بين البلدان المختلفة للتنزه والراحة، أو للاستطلاع والبحث والاستكشاف، ولا تتطابق مع رحلات الكسب والعمل أو الإقامة الدائمة. (كافي ، 2014، 54)

1\_2\_5 عرّف (Tribe) : السياحة بأنها نشاط إنساني يتمثل في السفر من مكان إلى آخر بدافع مجموعة من الدوافع المشتركة، ويشمل ممارسة أنشطة وفعاليات في المكان المقصود. تُعتبر السياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية وحضارية تطورت عبر الزمن، وزادت أهميتها نتيجة التطور العلمي والتقني، خاصة في الفترة الأخيرة. يتجلى هذا التطور في تحسين وسائل الاتصال والمواصلات، مما أدى إلى تقارب البلدان



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، حيث يمكن للجهات الحكومية أن تعمل جنباً إلى جنب مع الشركات السياحية لتطوير مشاريع مستدامة. مثل هذه المشاريع يمكن أن تشمل البناء الأخضر، الذي يعتمد على استخدام موارد متجددة ويسهم في تقليل الفواتير الطاقية. عبر هذه الشراكات، يمكن تحديد أولويات التطوير بشكل يتماشى مع احتياجات المجتمع المحلي والسياح. كذلك، يجب أن يتضمن التخطيط تدابير فعالة لإدارة المخاطر، مثل تعزيز البنية التحتية لمواجهة التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية. فعلى سبيل المثال، يمكن تحسين أنظمة الصرف الصحي ومياه الشرب لتقليل الأثر البيئي وتعزيز صحة المجتمعات المحلية. علاوة على ذلك، ينبغي أن تتضمن الاستراتيجيات برامج تعليمية وتوعوية تستهدف السياح والمقيمين على حد سواء، لتشجيع الممارسات السياحية المستدامة. ذلك يسهم في خلق وعي بيئي، ويعزز من تجربة الزوار.

1\_3\_4 استخدام مواد صديقة للبيئة: يجب استخدام مواد بناء صديقة للبيئة وتقنيات بناء مستدامة لتقليل الأثر البيئي:

● توفير الطاقة والمياه: يجب تصميم المباني والمنشآت السياحية لتوفير الطاقة والمياه.

● إدارة النفايات: يجب وضع خطط لإدارة النفايات وإعادة التدوير لتقليل كمية النفايات التي تذهب إلى المكبات.

● الحفاظ على التنوع البيولوجي: يجب اتخاذ تدابير لتقليل التأثير على النباتات والحيوانات المحلية.

● تحسين خدمات النقل والإقامة: تعتبر خدمات النقل والإقامة من العناصر الأساسية في تجربة السائح. لذا، يجب تحسين هذه الخدمات لضمان راحة الزوار وتقليل الأثر البيئي.

1\_3\_5 استراتيجيات تحسين خدمات النقل:

✓ تشجيع استخدام وسائل النقل: يجب تشجيع استخدام وسائل النقل العام ووسائل النقل غير الآلية مثل الدراجات والمشى.

✓ تطوير البنية التحتية للنقل العام: يجب تطوير البنية التحتية للنقل العام لتوفير خدمات مريحة وفعالة.

✓ استخدام التكنولوجيا: يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين خدمات النقل.

1\_3\_6 استراتيجيات تحسين خدمات الإقامة:

تحسين خدمات الإقامة يعد جزءاً حيوياً من تجربة السياح، ويجب أن يرتبط بفلسفة الاستدامة. تتضمن الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق هذا الهدف عدة جوانب، بدءاً من تشجيع الفنادق الصديقة للبيئة. ينبغي على الفنادق تبني ممارسات خضراء

التنمية الاقتصادية المحلية، وتدعم المجتمعات المضيفة. كما أن تبني الممارسات المستدامة يُحسن من صورة العلامة التجارية ويجذب السياح الذين يولّون أهمية للوعي البيئي تساهم الإدارة الفعالة للموارد السياحية في تحفيز الاستثمارات في البنية التحتية المستدامة، مما يزيد من جودة التجربة السياحية. على سبيل المثال، يمكن تطوير مرافق سياحية صديقة للبيئة، مثل الفنادق التي تعتمد على الطاقة المتجددة وتستخدم تقنيات حديثة للحد من النفايات. كما أن تبني الممارسات المستدامة يُحسن من صورة العلامة التجارية ويجذب السياح الذين يولّون أهمية للوعي البيئي (بظاظو، 2022، ص. 30). علاوة على ذلك، تعزز الإدارة المستدامة للموارد السياحية من قدرة المجتمعات المحلية على الاستدامة الاقتصادية، حيث توفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للسكان المحليين. يُمكن أن تساهم السياحة المستدامة في تحسين مستوى المعيشة من خلال دعم الأسواق المحلية وتشجيع الفنون والحرف التقليدية ينبغي أيضاً أن تُركّز إدارة الموارد السياحية على التعليم والتوعية، حيث يوفر توجيه السياح حول أهمية الحفاظ على البيئة والممارسات الثقافية الصحية، فرصاً لتعزيز التجربة السياحية. هذا لا يدعم فقط الاستدامة، بل يساهم أيضاً في تعزيز الفهم والتواصل بين السياح والمجتمعات المحلية.

1-3-2 تطوير البنية التحتية السياحية المستدامة:

يُعتبر تطوير البنية التحتية السياحية المستدامة أمراً بالغ الأهمية لأسباب متعددة. أولاً، يمكن أن يساهم في زيادة عدد الزوار من خلال تسهيل الوصول إلى الوجهات السياحية وتوفير تجربة مريحة ومنعشة لهم (جريدة البلاد، 2025). ثانياً، يُعزّز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل وزيادة العوائد. ثالثاً، يُساعد في الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية من خلال تعزيز الممارسات السياحية المستدامة (إسهامات البنية التحتية، 2023).

1-3-3 استراتيجيات فعالة لتطوير البنية التحتية:

التخطيط الشامل والمتكامل: ينبغي أن يتضمن التخطيط لتطوير البنية التحتية السياحية جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. من الضروري تنسيق الجهود بين الحكومات المحلية، والشركات السياحية، والمجتمعات المحلية لضمان عدم استنزاف الموارد الطبيعية أو تدمير التراث الثقافي.

بهذه الطريقة، يمكن استكشاف آفاق الإدارة المستدامة للموارد السياحية في كربلاء بشكل متكامل، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والمنفعة للجميع. أحد الاستراتيجيات الأساسية هو



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

بأجواء الطبيعة. من خلال إدارة الموارد السياحية بشكل مستدام، يمكن لكرבלاء تعزيز إمكاناتها كوجهة سياحية مهمة، وضمان الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي

### 1-4-2: الاستراتيجيات التسويقية :

تركز الاستراتيجيات التسويقية في كربلاء على إبراز الجوانب الدينية والثقافية الفريدة لجذب المزيد من الزوار وتعزيز التفاعل مع المدينة المقدسة. تشمل هذه الاستراتيجيات (البناء، 1998، ص 122) عددًا من النقاط المفيدة التي تساهم في تعزيز صورة كربلاء كمقصد سياحي.

- حملات تسويقية موجهة: تسلط هذه الحملات الضوء على الأهمية الدينية للمراقد والفعاليات الرئيسية التي تقام على مدار العام، مثل زيارة الأربعين. هذه الحملات تعمل على تعريف الزوار الجدد بالقيمة الروحية والروحانية لكرבלاء، مما يعزز من أهمية الزيارة والمشاركة.

- التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي: يُستخدم الترويج عبر المنصات الاجتماعية لتعزيز الوعي بشأن الفعاليات الثقافية والدينية. من خلال مشاركة الصور، والفيديوهات، والتحديثات، يمكن جذب اهتمام جمهور واسع، مما يساهم في رفع مستوى الإقبال على زيارة المدينة.

- تنظيم الفعاليات والمعارض السياحية: تُعتبر الفعاليات المحلية، مثل المعارض الثقافية والدينية، فرصًا لتعزيز الجماليات الفريدة لكرבלاء. هذه الفعاليات تجذب انتباه وسائل الإعلام والجمهور، مما يساهم في تحسين صورة المدينة وزيادة الإقبال السياحي.

- تحسين جودة الخدمات الفندقية: يُعتبر تقديم خدمات فندقية مميزة عنصرًا أساسيًا لتعزيز تجربة الزوار. الجودة العالية للخدمات تساهم في جعل زيارة كربلاء تجربة لا تُنسى، مما يدفع الزوار إلى التوصية بها لأصدقائهم وعائلاتهم

### 1\_4\_3 آثار السياحة اقتصاديًا :

تعتمد الاقتصادات الوطنية والإقليمية على موارد متنوعة، وتُعتبر السياحة من أبرز هذه الموارد. يُعتبر تحريك الاستثمار السياحي محركًا رئيسيًا للاقتصاد الوطني، حيث يساهم بشكل فعال في تشغيل اليد العاملة وتوفير النقد الأجنبي. نتيجة لذلك، تزداد رغبة الحكومات والشركات في تطوير البنية التحتية والمرافق السياحية، مما يعزز من قدرة البلاد على استقطاب المزيد من الزوار.

يتجلى الارتباط الوثيق بين النشاط السياحي والبيئة الاقتصادية من خلال عدة جوانب. بالدرجة الأولى، يساهم النشاط السياحي

تساهم في تقليل الأثر البيئي، مثل استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتركيب أنظمة فعالة لتقليل استهلاك الطاقة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الفنادق التركيز على توفير الطاقة والمياه. يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أجهزة موفرة للطاقة، والحفاظ على المياه من خلال تعزيز استخدام الصنابير والمراحيض ذات التكنولوجيا المتطورة. هذه التدابير لا تؤدي فقط إلى خفض التكاليف التشغيلية، بل تساهم أيضًا في حماية الموارد الطبيعية. إدارة النفايات تعد جانبًا آخر مهمًا. ينبغي على الفنادق وضع خطط شاملة لإدارة النفايات تشمل إعادة التدوير، وتقليل النفايات الناتجة عن العمليات اليومية. من خلال هذا، يستطيع الفندق أن يساهم في الحد من الأثر البيئي ويساعد في تحفيز ثقافة إعادة التدوير بين الضيوف. يجب أن تدعم الفنادق المجتمعات المحلية من خلال شراء المنتجات المحلية وتوظيف السكان المحليين. يساهم ذلك في تعزيز الاقتصاد المحلي ويرسخ الروابط بين المجتمع والفنادق (الاهتمام بالموارد البشرية، 2023). تعد هذه الاستراتيجيات خطوة نحو تحقيق تجربة سياحية مستدامة تعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية.

### 4\_1\_1 التحديات تجاه الإدارة المستدامة للموارد السياحية في كربلاء: دراسة استطلاعية :

تُعتبر محافظة كربلاء واحدة من الوجهات الدينية البارزة في العراق، حيث تحتوي على مرقد الإمام الحسين والإمام العباس، مما يجعلها مقصدًا لأعداد هائلة من الزوار سنويًا. تتمتع كربلاء بمكانة خاصة لدى المسلمين الشيعة، وهذا ما يجعل إدارة السياحة في هذه المدينة أمرًا بالغ الأهمية لفهم كيفية تعزيز هذه الوجهة بفاعلية. (الدباغ، 1972، ص 120)

### 1-4-1 : الخصائص الفريدة للوجهة :

تقع كربلاء في قلب العراق، وتُعد مركزًا سياحيًا دينيًا عالميًا. يتميز هذا الموقع بمعالمه الدينية، والتي تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم لأداء الزيارات والمشاركة في الفعاليات الدينية. كما تمتلك المدينة تاريخًا ثقافيًا غنيًا يعكس العصور الإسلامية والثقافة العراقية التقليدية، مما يمنح الزوار فرصة لاستكشاف المعالم التاريخية وفهم إرثها الثقافي العريق. تُقام في كربلاء العديد من الفعاليات والاحتفالات الدينية والثقافية، مما يضفي طابعًا نابضًا وحيويًا على المدينة، ويُعزز من تجربة الزوار. تُعتبر الضيافة عنصرًا أساسيًا من تقاليد المجتمع العراقي، حيث يُستقبل الزوار بحفاوة وكرم، مما يُشعرهم بالراحة والترحاب. إضافة إلى ذلك، فإن كربلاء تُحاط بمناطق طبيعية جميلة، مثل نهر الفرات، الذي يوفر أماكن مريحة للاسترخاء والاستمتاع



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

في أوقات الذروة. لكن هناك تقدم ملحوظ في معالجة هذه القضايا مقارنة بالسنوات السابقة، مما يدل على نمو فعّال في هذا القطاع.

2-1-3: الاقتصاد المحلي والإيرادات :

تؤدي السياحة دورًا حيويًا في تعزيز الاقتصاد المحلي، حيث تُعد مصدرًا رئيسيًا للإيرادات. يشير الباحث إلى أن السياحة الدينية تعتبر عمودًا فقريًا للاقتصاد المحلي، حيث يعتمد العديد من الباعة ومقدمي الخدمات بشكل كبير على إيرادات السياحة، وخاصة خلال المناسبات الدينية الهامة.

2-1-4: التراث الثقافي والديني :

تمتلك كربلاء مقومات سياحية ثقافية ودينية متعددة، تتضمن المواقع الدينية والأثرية والمكتبات، مما يوفر فرصًا كبيرة لتطوير السياحة الثقافية. خلال الزيارات، تم التأكيد على إمكانية جذب شرائح متنوعة من الزوار من خلال استغلال هذه الأصول، بما في ذلك المواقع الدينية والترفيهية والتعليمية والتاريخية.

2\_2\_5 استبيان السياحة في كربلاء :

تعتبر محافظة كربلاء من أبرز الوجهات السياحية في العراق، حيث تمتاز بأهميتها الدينية والتاريخية. شهدت المدينة في السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد الزوار، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا بالسياحة الدينية والثقافية. يأتي الاستبيان الذي تم إجراؤه في هذا السياق كجزء من دراسة مكثفة تهدف إلى فهم ديناميكيات السياحة في كربلاء وتقديم رؤى تساهم في الإدارة المستدامة للموارد السياحية. تم تصميم الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بتجربة الزوار، ووجهات نظرهم عن الخدمات المقدمة، والتحديات التي قد تواجههم. التشاور مع زوار كربلاء يوفر لنا معلومات قيمة حول مدى رضاهم عن تجربتهم، حيث تظهر النتائج إمكانية تطوير استراتيجيات لتحسين جودة الخدمات وتعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للسياحة في المنطقة.

تتضمن النتائج عدة جوانب، تعد بمثابة أساس لتحليل السياحة في كربلاء. من الزيادة المستمرة في عدد الزوار إلى أهمية السياحة في الاقتصاد المحلي، تُبرز هذه النتائج دور السياحة كعامل محفز للنمو، مع توضيح الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لضمان استدامة هذه المصادر الاقتصادية. والآن، دعونا نستعرض النتائج بالتفصيل لفهم تأثير السياحة على كربلاء بشكل أفضل.

في إنتاج السلع والخدمات الضرورية، مثل الأدوات الرياضية وتجهيزات الترفيه والمباني السياحية ومعدات النقل. كما أن تجهيز الفنادق والمرافق اللازمة لاستقبال الزوار يتطلب استثمارات كبيرة في الأثاث والإمدادات، مما يؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي.

علاوة على ذلك، تُحفز السياحة الإنتاج غير السياحي من خلال بناء الهياكل الأساسية وتطوير الصناعات التقليدية وإنتاج المواد الغذائية. فكلما زاد عدد الزوار، زادت الحاجة إلى خدمات متنوعة، مما يساهم في تنشيط العديد من القطاعات الاقتصادية. كما تؤدي السياحة إلى تطوير المهن المرتبطة بها، مثل وكلاء السفر والمرشدين السياحيين والحرفيين الذين يستفيدون من زيادة الطلب على خدماتهم. يمكن القول إن السياحة تؤثر أيضًا على ميزان المدفوعات من خلال تدفقات الإيرادات والنفقات، حيث تساهم في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للعديد من الدول والمناطق. وبالتالي، تعيد السياحة توزيع الدخل بشكل إيجابي، مما يعكس تأثيرها المستدام على الاقتصادات المحلية والوطنية.

2-1: المبحث الثاني: الدراسة الميدانية والتحليلية :

2-1-1: دراسة استطلاعية لعدد الزوار ونمو السياحة:

تظهر البيانات الميدانية زيادة مستمرة في عدد الزوار إلى كربلاء منذ عام 2003، مما يعكس الأهمية الدينية العميقة لهذه المدينة. ويتطلب هذا النمو إدارة فعّالة لضمان تلبية احتياجات الزوار. أظهرت المقابلات مع أصحاب الأعمال المحليين أن الزيادة السنوية في عدد الزوار تصل تقريبًا إلى 10-15% في السنوات الأخيرة، مما يعكس الرغبة المتزايدة لزيارة المدينة المقدسة.

2-1-2: البنية التحتية والخدمات :

تتمتع مدينة كربلاء بقدرة استدامة في مجال العمران والبنية التحتية. ومع ذلك، كشفت التقييمات الميدانية عن نقاط ضعف بسيطة تؤثر سلبًا على تجربة الزوار، خاصة خلال الزيارات المليونية. تحتاج هذه المشكلات إلى استثمارات كبيرة في تحسين الطرق والمرافق العامة. وقد لوحظ خلال الزيارات وجود مشاكل في الازدحام المروري وإدارة النفايات، خصوصًا

2\_2 - التحليل :



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

| الوصف   | النسبة<br>المئوية | الآثار الإيجابية  | الرقم الفئة             |
|---|-------------------|---|-------------------------|
| الزيادة السنوية في عدد الزوار                     | 10-15%            | تعزيز الطلب على الخدمات المحلية، ودعم الاستثمار                 | 1 نمو الزوار            |
| حصة السياحة من الإيرادات المحلية                  | 70-50%            | تحسين القدرة المالية للبلدية، وزيادة تمويل المشاريع             | 2 المساهمة الاقتصادية   |
| نسبة الزوار الذين يعبرون عن عدم رضاهم عن الخدمات  | 5%                | الإشارة إلى ضرورة تحسين جودة الخدمات، وتعزيز القدرة التنافسية   | 3 رضا الزوار عن الخدمات |
| زيادة في فرص العمل المرتبطة بالسياحة              | 20%               | تحسين مستوى المعيشة للسكان، وزيادة الاستقرار الاقتصادي          | 4 خلق فرص العمل         |
| نسبة الزوار الذين يعبرون عن مخاوف أمنية           | 10%               | الحاجة لتعزيز البنية الأمنية، مما يساهم في جذب المزيد من الزوار | 5 المخاوف الأمنية       |
| نسبة الزوار المهتمين بالمواقع الثقافية والتاريخية | 15%               | إمكانية تطوير برامج ثقافية جديدة، وزيادة الوعي بالتراث المحلي   | 6 التنوع السياحي        |



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

في الطلب على السلع والخدمات المختلفة التي يتم توفيرها من قبل المجتمع المحلي، وهذا بدوره يعزز من حساسية السوق ويشجع على ثقافة الاستدامة في تقديم الخدمات. من جوانب أخرى، يُشير تحليل حصة السياحة من الإيرادات المحلية (40-70%) إلى دور السياحة الحيوي في تحسين القدرة المالية للبلدية. هذه النسبة الكبيرة توضح أن السياحة لم تعد فقط مصدر دخل للمجتمع المحلي، بل أصبحت وسيلة أساسية لتمويل المشاريع الحكومية والمبادرات العامة. إذ تتيح هذه الإيرادات للسلطات المحلية الفرصة لاستثمارها في مجالات عديدة مثل تحسين الخدمات العامة، تطوير البنية التحتية، والرعاية الصحية. مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء العام للمدينة ويجعلها أكثر جاذبية للسياح. مع ذلك، يُبين تحليل نسبة الزوار الذين يعبرون عن عدم رضاهم عن الخدمات اقل (5%) أن هناك فجوة قليلة جدا في جودة الخدمات المقدمة، وهذا يشير إلى ضرورة تحسين هذه الخدمات لجذب المزيد من الزوار. إن تعزيز القدرة التنافسية في السوق السياحي يتطلب أعمال تحسين مستمرة في عدد من المجالات، بدءًا من تحسين تجربة الزوار في المرافق السياحية والضيافة، وصولاً إلى تعزيز الخدمات العامة. وتحقيق هذا، يمكن للمدينة تحسين سمعتها وجذب المزيد من الزوار، مما يسهم في المزيد من الإيرادات تُظهر البيانات أيضاً زيادة في فرص العمل المرتبطة بالسياحة (20%)، وهذا يسهم بشكل مباشر في تحسين مستوى المعيشة للسكان. زيادة فرص العمل تعني توافر وظائف جديدة، مما يساعد على تقليل معدلات البطالة وتحسين الاستقرار الاقتصادي. العمل في القطاع السياحي يمكن أن يوفر مستقبلاً واعداً للشباب ويعزز من دخول الأسر. يجب أن يتم التركيز على تطوير مهارات القوى العاملة المحلية لتلبية احتياجات السوق السياحي المتزايد، ولتحقيق أقصى استفادة من هذه الفرص. علاوة على ذلك، تشير نسبة الزوار الذين يعبرون عن مخاوف أمنية (25%) إلى أهمية تعزيز الأمن في المدينة. هذه المخاوف قد تؤثر سلباً على قرار الزوار بزيارة كربلاء، مما يجعله عنصراً أساسياً في استراتيجيات الإدارة السياحية المستقبلية. تعزيز قوى الأمن وتطوير استراتيجيات واضحة للسلامة يعزز من ثقة الزوار ويساعد في تحسين الصورة العامة للمدينة كمقصد آمن ومريح.

يعكس تحليل البيانات المستخرجة من جدول السياحة في كربلاء أهمية الإدارة المستدامة للموارد السياحية.

2\_2\_1 الزيادة السنوية في عدد الزوار (10-15%) توضح تعزيز الطلب على الخدمات المحلية، مما يفتح المجال للدخول في استثمارات جديدة ويزيد من النمو الاقتصادي العام في المدينة.

2\_2\_2 بالنظر إلى حصة السياحة من الإيرادات المحلية (40-70%)، يُشار إلى أهمية السياحة في تحسين القدرة المالية للبلدية، مما يسهل زيادة التمويل للمشاريع العامة وتحسين البنية التحتية.

2\_2\_3 أما بالنسبة لـ نسبة الزوار الذين يعبرون عن عدم رضاهم عن الخدمات (5%)، فإن هذا يبرز ضرورة تحسين جودة الخدمات المقدمة، مما يمكن أن يعزز القدرة التنافسية في السوق السياحي.

2\_2\_4 تُظهر زيادة في فرص العمل المرتبطة بالسياحة (20%) فوائد كبيرة، حيث تسهم هذه الزيادة في تحسين مستوى المعيشة للسكان وتوفير بيئة عمل مستقرة.

2\_2\_5 نسبة الزوار الذين يعبرون عن مخاوف أمنية (25%) تشير إلى الحاجة الملحة لتعزيز الأمن، مما سيؤدي إلى تحسين الصورة العامة للمدينة كوجهة آمنة ومريحة للسياح.

2\_2\_6 فإن نسبة الزوار المهتمين بالمواقع الثقافية والتاريخية (15%) تقدم فرصة لتطوير برامج سياحية جديدة، مما يساعد في زيادة الوعي بالتراث المحلي وتعزيز السياحة الثقافية.

### 2\_3 نتائج تحليل السياحة في كربلاء :

يعكس تحليل البيانات المستخرجة من جدول السياحة في كربلاء أهمية الإدارة المستدامة للموارد السياحية، حيث توفر النتائج رؤى قيمة تساهم في توجيه القرارات الاستراتيجية. بدايةً، يُظهر الجدول أن الزيادة السنوية في عدد الزوار (10-15%) تعكس تعزيز الطلب على الخدمات المحلية. هذه الزيادة تدل على أن كربلاء، كمقصد ديني وتاريخي مهم، أصبحت وجهة جذب متزايدة للمسافرين. هذه الديناميكية تخلق فرصاً كبيرة للدخول في استثمارات جديدة، مثل تطوير المنشآت السياحية وتحديث البنية التحتية، مما يسهم في زيادة النمو الاقتصادي العام للمدينة. كما أن ارتفاع عدد الزوار يعني زيادة



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

- استثمار في البنية التحتية: يجب تحسين المرافق العامة والخدمات الأساسية لضمان تجربة سياحية مريحة وجذابة.
- تدريب الموظفين: تعزيز المهارات من خلال برامج تدريبية متخصصة لتحسين جودة الخدمات السياحية.
- تنوع المنتجات لسياحية: تطوير عروض سياحية جديدة تركز على الثقافة والتاريخ لجذب أنواع مختلفة من الزوار.

### 3\_3 قائمة المراجع والمصادر :

#### 3\_3\_1 المصادر العربية :

- (1) توفيق سكيبة ، (2020) ، دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق أجندة الأمم المتحدة العالمية الأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة 2030 دولة الإمارات العربية المتحدة توجيهها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الطبعة الأولى بالبو علي الإمارات العربية المتحدة.
- (2) الوشاحي، مفيدة بو فهمي، امال (2022) التنمية السياحية في منطقة هانسا/ بني سويف مجلة الحماد الجامعات العربية للسياحة والضيافة JAAUTH المجلد 22، العدد 3 ، مصر
- (3) الوشاحي مفيدة حسن سلامة أسماء سعيد (2018) بالتنمية السياحية المستدامة المنطقية قصر قارون وقصر البنات في حافظة الفيوم / مركز ابشواى مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 15 ، مصر
- (4) كمال عبد المالك (2019) اليات تطوير السياحة الصحراوية بالجزائر من منظور التنمية السياحية المستدامة. عملة دراسات في علم اجتماع المنظمات عند 10 عدد 13 ،
- (5) بظاظو، إبراهيم. (2022). السياحة الايكولوجية البيئة Eco-Tourism في الوطن العربي. الجغرافيا السياحية.
- (6) الجميلي، رياض. (2015). تنمية السياحة في مدن العراق الدينية (كربلاء نموذجًا). جامعة كربلاء.
- (7) حاوشين، ابتسام. (2019). السياحة المستدامة في بعض الدول العربية. الحوار المتمدن. <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=646383>
- (8) المديرية العامة للسياحة في كربلاء. (2023). تقرير حول الاهتمام بالسياحة الثقافية والتاريخية. محافظة كربلاء. (2023). الخطة الاستراتيجية لكربلاء.

3\_1 النتائج :  
تُظهر هذه النتائج كيف تساهم السياحة في تعزيز الاقتصاد المحلي وتحسين جودة الحياة في كربلاء. إن الزيادة في عدد الزوار تؤكد الأهمية الاستراتيجية لتطوير البنية التحتية والخدمات. ومع ذلك، فإن وجود تحديات في رضا الزوار يشير إلى الحاجة للتحسين المستمر، مما يتطلب استثمارات كبيرة. بشكل عام، تُعتبر السياحة مصدرًا مهمًا لفرص العمل، مما يساهم في بناء مستقبل اقتصادي واجتماعي أفضل. تحسين هذه الجوانب سيمكن كربلاء من تحقيق استدامة أكبر في مواردها السياحية ويعزز من مكانتها كوجهة رائدة.

- زيادة عدد الزوار: تشير البيانات إلى أن كربلاء أصبحت وجهة مفضلة للزوار، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا بالسياحة. هذا النمو يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي ورفع مستوى المعيشة.

- دور السياحة في الاقتصاد: تعتبر السياحة أحد المصادر الرئيسية للإيرادات في كربلاء، حيث تساهم بشكل كبير في دعم الأنشطة التجارية والخدمات المحلية، مما يعزز الاستدامة الاقتصادية.

- التحديات في البنية التحتية: تشهد التقييمات حاجة ملحة لتحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة. عدم رضا الزوار عن هذه الجوانب يبرز أهمية الاستثمار في تطويرها لجذب المزيد من السياح.

- فرص العمل المتزايدة: تساهم السياحة في خلق فرص عمل جديدة، مما يساعد في تقليل البطالة ويعزز التنمية الاجتماعية.

### 3-2: التوصيات:

تركز هذه التوصيات على تعزيز السياحة المستدامة في كربلاء. الاستثمار في البنية التحتية سيؤدي إلى تحسين تجربة الزوار، بينما تدريب الموظفين سيعزز مستوى الخدمة. تنوع العروض السياحية يتيح جذب شرائح مختلفة من الزوار ويدعم الثقافة المحلية. أخيرًا، حماية التراث الثقافي تعتبر ضرورية للحفاظ على الهوية الفريدة للمدينة وضمان استدامتها كوجهة سياحية



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

- (4) (2023). ASJP. إسهامات البنية التحتية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الجزائر. <https://asjp.cerist.dz/en/article/25071>
- (5) (2023). ASJP. الاهتمام بالموارد البشرية في القطاع السياحي كمدخل من مداخل تحقيق التنمية السياحية في الجزائر
- (9) مديرية العمل والشؤون الاجتماعية في كربلاء. (2023). بيانات حول فرص العمل في القطاع السياحي.
- (10) مركز كربلاء للدراسات الاستراتيجية. (2024). دراسة حول المخاوف الأمنية وتأثيرها على السياحة.
- (11) السياحة الدينية في كربلاء: معوقات كثيرة تحد من تطورها. (2022). وكالة الفرات نيوز.
- (12) سماعيل الدباغ. (1979). الاستثمار السياحي وأثره على التنمية الاقتصادية في العراق. رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد.
- (13) فريد حسين أحمد. (2018). الإدارة المجلس وتكدرها على صافية المنظمات المجانية. الحلمة المراغة، كلية الإدارة والأحساء.
- (14) محمد وزاني. (2019). التسويق السياحي. جامعة مولاي الطاهر عزيز، كلية العلوم والاقتصاد.
- (15) مصطفى يوسف كافي. (2014). مدخل إلى العلوم المحلية والخدمة. دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عملي، الأردن.
- (16) مسير علوي. (2016). مبادئ المحلية الحديثة. الطبعة الأولى، دار المحرم للنشر والتوزيع، عمال الأردن.
- 3\_3\_2 المصادر الأجنبية:
- (1) World Tourism Organization. (2023). UNWTO Tourism Highlights
- (2) Revfine. (2019). *Tourism Management: All You Need to Know About Tourism*. Retrieved from <https://tourism.uokerbala.edu.iq/wp/en/blog>
- (3) □ Examples: Common tourism APIs include flight booking APIs, hotel reservation APIs, and APIs that provide access to destination content, weather information, and local attractions
- 3\_3\_3 المصادر من الإنترنت:
- (1) جريدة البلاد. (2025). البنية التحتية للسياحة. جريدة البلاد. <https://www.albiladpress.com/news/2025/5936/columns/897208.html>
- (2) revfine. (2019). *Tourism Management: All You Need to Know About Tourism*. Retrieved from <https://tourism.uokerbala.edu.iq/wp/en/blog>
- (3) اليوم السابع. (2022). <https://www.youm7.com/story/2022/12/12>